

رسالة ابن القيم إلى أحد إخوانه (2341/2/52 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك (30)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين قال ابن القيم رحمة الله عليه في رسالته الى احد اخوانه والعبد مفتقر الى الهداية في كل لحظة ونفس في جميع ما يأتيه ويذره. الله اكبر الله اكبر - 00:00:00

في كل ده فيما يأتي وايه يبين اهمية هذا الدعاء اهدنا الصراط اهدنا الصراط هذا دعاء عظيم مفتقر العبد مفتقر الى هداية الله في كل لحظة بدايته في تفكيره هدايته في كلامه هدايته في آآ ذهابه وايابه وخروجه ومدخله - 00:00:21

بين كل الامور تنقسم الى حق وباطل فيها الواجب والمستحب والحرام والمقبوض وكذلك الاعتقادات فيها حق وباطل. فالعبد فقير الى هداية ربه. نعم كلام طيب نعم سيبين وجه ذلك نعم. احسن الله اليكم - 00:00:54

فانه بين امور بين امور لا ينفك عنها. احدها امور قد اتاها على غير وجه الهداية جهلا فهو محتاج الى ان يطلب الهداية الى الحق فيها. بالعلم. نعم السلام عليكم - 00:01:22

او يكون عارفا بالهداية فيها فاتاها على غيره. او يكون عارفا بالهداية فيها يعني يعلم موجب الشرع في هذه المسائل نعم فاتاها على غير وجهها عمدا فهو محتاج الى التوبة منها - 00:01:40

او امور محتاج الى التوبة. وذلك لا يكون الا بتوفيق الله وكأنه يقول اهدني يعني وفقني للتوبة لانها من من انواع هداية الله للعبد يهديه للتوبة ويوفقه نعم او امور لم يعرف وجه الهداية فيها علما ولا عملا - 00:02:03

فاتته الهداية الى علمها ومعرفتها. والى قصدها وارادتها وعملها. هم او امور او امورا او امور لم يعرف وجه الهداية فيها. او امور لم يعرف شفاء الاول العطف على ايش - 00:02:28

او يكون عارفا بالهداية. لا لا الاول. او احدها امور قد اتاها على غير وجه الهداية. احدها طيب بعده احد وهائج احدها امور قد اتاها على غير وجه الهداية جهلا - 00:02:48

فهو محتاج الى ان او امور لم يعرف وجه الهداية فيها علما. او امور قد هدي اليها من وجه دون وجه فهو محتاج الى تمام الهداية فيها نعم. او امور قد هدي الى اصلها دون تفاصيلها - 00:03:07

فهو محتاج الى هداية التفصيل او طريق قد هدي اليها وهو محتاج الى هداية اخرى فيها. فالهداية الى الطريق فالهداية الى الطريق شيء والهداية في نفس الطريق شيء اخر الا ترى ان الرجل يعرف ان طريق البلد الفلاني هو طريق كذا وكذا. ولكن لا يحسن ان ان يسلكه فان - 00:03:33

ان سلوكه يحتاج الى هداية يحتاج الى هداية خاصة في نفس السلوك. الله اكبر. هذا في السلوك الطبيعي او الطريق تحسي فلما توجه لتقاء مدينة بعد اسار ربي ان يهديني - 00:04:03

هو عرف الوجهة وراح الى مدين يعرف الوجهة ومع ذلك سأل ربه ان يهديه هواء السبيل الطريق الوسط الموصل حتى لا ينحرف فان سلوكه يحتاج الى هداية خاصة في نفس السلوك. كالسير في وقت كذا دون وقت كذا. واخذ الماء - 00:04:22

فيما فآزة كذا مقدار كذا والنزول في موضع كذا دون كذا. فهذه هداية في نفس السير قد يلهمها من هو عارف احسن منكم قد يلهمها. مم قد يلهمها من هو عارف بان الطريق هي هذه. فيهلك وينقطع عن المقصود - 00:04:53

فهذه هداية في نفس السير قد يلهمها. لا قد يهملها عندك ايش يلهمها يلهم اي نعم. لا يهمل فهذه هداية في نفس السير زيد فهذه

هداية في نفس السير قد يهملها من هو عارف بان الطريق هذه هي. هي هذه فيهلل - [00:05:19](#)

وينقطع عن المقصود وكذلك ايضا ثم امور قد يحتاج الى ان يحصل له فيها من الهداية في المستقبل مثلما حصل له في الماضي

وامور قد وامور هو خال خال عن اعتقاد حق او باطل فيها - [00:05:59](#)

فهو محتاج الى الهداية والصواب فيها وامور يعتقد انه فيها على هدى وهو على ضلالة. ولا يشعر فهو محتاج الى انتقاله عن ذلك

الاعتقاد بهداية من الله وامور قد فعلها على وجه الهداية وهو محتاج الى ان يهدي غيره اليها ويرشده وينصحه فاهماله - [00:06:18](#)

يفوت عليه من الهداية بحسبه كما ان هدايته للغير وتعليمه ونصحه يفتح له باب الهداية فان الجزاء من جنس العمل فكلما هدى غيره

وعلمه هداه الله وعلمه فيصير هاديا مهديا كما في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. الذي رواه الترمذي وغيره. اللهم زينا بزينة -

[00:06:45](#)

ايمان وجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما سلما سلما لاوليائك حربا لاعدائك. نحب بحبك من احبك عادي بعداوتك

من خالفك وقد اثنى الله سبحانه اله الناس - [00:07:14](#)